

البرهان المؤيد

ماذا بعد الحق .

هدى ١ هو الهدى وليس بعده إلا اتباع الأهواء ولئن اتبعت أهواءهم من بعد ما جاءك من العلم الدني والكشف الإلهي إنك إذا لمن الظالمين .

الذين أنزلوا النفس عن رتبة الكشف إلى رتبة موافقة أرباب الأهواء الذين هم في ظلمات آرائهم المملوطة بأوصار الطبيعة المحجوبة في ظلمات الحس ومن كثر سواد قوم فهو منهم وحشر معهم ومن وافق قوما كان منهم فماذا بعد الحق إلا الضلال وبعد الكشف إلا الحجاب فأعرض عن تولى عن ذكرنا ولم يرد إلا الحياة الدنيا ذلك مبلغهم من العلم .
الحياتين .

وقد علمت أن الحياة الدنيا مشغلة عن الحياة القصوى وأن المعرض عن الاستعداد للحياة الحقيقية نادم بعد مفارقة الحياة الدنيا محرق بنار جهنم فيتذكر حين لا تنفعه الذكرى ف